Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خطوات .. نحو الهدف

إذا تركنا جانباً .. الأقاويل والتكهنات .. واتجهنا مباشرة إلى الملك حسين نفسه .. لوجدنا أنه ليس بالشخص الذى يكتفى بالأحلام .. ولا بالتمنى لأمر يتحرق شوقا إليه ..

فالذين يعرفون الملك حسين .. يقولون أن طريقته فى التفكير تميل إلى غير المباشرة .. أو بمعنى أوضح .. اللف والدوران حول الهدف .. والانتظار لحين اكتمال الظروف المواتية .. وتحين الفرصة المناسبة ..

ومن هنا كان التصاقه بالعراق .. منذ الحرب العراقية الإيرانية .. وحتى كارثة غزو الكويت ..

وكان أيضا اختياره الوقت المناسب لفك ارتباطه بالنظام العراقى .. وصدام حسين ..

فقد بات واضحا أن النظام العراقى ينتظره مصير محتوم واحد .. السقوط .. والملك حسين يريد أن ينأى بنفسه .. وبنظامة عن هذا المصير ..

ولكن عينه .. فى نفس الوقت . على الشحنات الهائلة من البترول العراقى والتى يعتبر الأردن فى أمس الحاجة إليها ..

وأيضا عينه على السوق العراقية .. حيث تصرف السلع الأردنية .

ومن هنا والملك حسين منذ فترة طويلة يحاول تبرئة نفسه من القيام .. بدور المحرض .. أو دور الشريك .. فى غزو الكويت .. ويحاول تحسين علاقته .. وإعادة الجسور مع السعودية .. والكويت ودول الخليج ..

وهو فى نفس الوقت حريص على أن تظل الجسور قائمة .. بينه وبين العراق .. للسبب الاقتصادى السابق ذكره .. وأسباب أخرى .. أهمها أن يتمكن فى الوقت المناسب .. من اختراق النظام العراقى .. وتنفيذ المخطط الموضوع للتغيير الداخلى فى العراق .. بدعوى انقاذ الشعب العراقى ..